

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ألكي محند أولحاج- البويرة-

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم الشريعة



تقرير تربص ميداني

الشعبة: عقيدة ومقارنة أديان

المستوى: السنة الثالثة

الخبول و أثره على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ

إعداد الطالبات :

تحت إشراف الأستاذ المحترم :
وحيد حرحوز

- 01- قرواني نجاهة
- 02- غول فهيمة
- 03- دحماني سيليا

السنة الدراسية: 2019-2020

شكر و تقدير

اللهم لك الحمد حتى ترضى ، و لك الحمد إذا رضيت، و

لك الحمد بعد الرضا، و الصلاة و السلام على نبينا محمد صلى

الله عليه و سلم

بداية نتقدم بشكر الجزيل إلى أستاذنا الفاضل **وحييد

مرحوز** و إلى جميع أساتذة قسم الشريعة لجامعة البويرة.

مقدمة :

الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين
و على آله و صحبه أجمعين، أما بعد:

فمن المعروف أن التلاميذ يواجهون في مؤسساتهم التعليمية على إختلاف
مراحلها مشاكل متعددة، خاصة المرحلة الابتدائية، و كثير ما تؤثر في
قدراتهم على التحصيل الدراسي، نذكر منها مشكلة " الخجل " الذي
يعتبر من أهم المشكلات التعليمية التي تشهدها الساحة
التربوية، وهي أكثر إنتشارا في صفوف التلاميذ، فهي مشكلة
تربوية، نفسية، إجتماعية. و كثيرا ما تولد في نفسية الطفل مشاعر
الإحباط و الفشل و نقص الثقة بالنفس، ما يدفع به إلى ممارسة بعض
السلوكات الغير المرغوبة به فتظهر عليه ملامح الضعف و
الإضطراب. نتيجة عجزه عن مواجهة كل الأزمات النفسية التي تعتريه.
يعد مشوارنا الدراسي الذي خضناه على مختلف أطواره السبب الرئيسي
وراء إختيارنا لهذا الموضوع .

- أهداف و أهمية هذا البحث:

-الكشف عن العلاقة بين الخجل و التحصيل الدراسي.

- تسليط الضوء على أهمية هذه المشكلة التي يتولها الباحثون للبحث والدراسة الدراسة.

- لفت إنتباه التلاميذ الخجولين المتأخرين دراسيا و التي من شأنها أن تكون سببا في تفاقم الفشل الدراسي لديهم.

- الإشارة إلى أهمية الإهتمام بالفئة الخجولة و كيفية إدماجهم في الأقسام الدراسية.

الإشكالية:

تعد المدرسة مؤسسة تربوية تقدم خدمة أساسية، و هي تنشئة الطفل و إعداده للحياة، فهي بذلك تنظم إجتماعي و تربوي يتطلع نحو بناء شخصية المتعلم و تحقيق نموها و تكاملها بمختلف الجوانب (تحقيق النمو العقلي ، النفسي والإجتماعي ،.....).

و الخجل هو من بين المشاكل التي يعاني منها التلاميذ، إذا أنها حالة عاطفية و إنفعالية معقدة، تنطوي على شعور سلمي بالذات ، أو على شعور بالنقص و العيب ، و عليه طرحنا الإشكال التالي :

ماهو الخجل؟ و ما مدى تأثير هذه الظاهرة على التفصيل الدراسي لدى التلاميذ؟

خطة البحث:

- **المبحث الأول:** تحديد مفاهيم الدراسة.
- **المطلب الأول:** تعريفات.
 - الفرع الأول: تعريف الخجل.
 - الفرع الثاني: تعريف الحياء.
 - الفرع الثالث: الفرق بينهما.
- **المطلب الثاني:** أسباب الخجل و عيوبه.
- **المبحث الثاني:** تأثير الخجل و طرق العلاج منه.
- **المطلب الأول:** تأثير الخجل على التحصيل الدراسي.
- **المطلب الثاني:** طرق الوقاية و العلاج منه.

المبحث الأول: تحديد مفاهيم الدراسة.

المطلب الأول: تعريفات.

الفرع الأول: تعريف الخجل.

الخجل لغة:

المعجم الوسيط: خجل و خجلة استحبا و الحيوان و جل فتبقى متحيرا و يقال خجل فلان بأمره على به فلا يدري ماذا يصنع و فلان ضجر و برح بطر و مدح و النبات كثر و التف و يقال خجل الوادي و بالحمل ثقل عليه و اضطراب و يقال على فرسه ، اضطراب عليه من سعته و الثوب و نحوه كان واسع بضرب على لبسه يقال ثوب خجل و جل خجل و الشيء فسد و يقال خجل الثوب أخلق فهو خجل.

اصطلاحا:

يعرف الخجل على أنه انفعال أو ميل أو عرض أو دافع أو استجابة "فالخجل" كإنفعال أو حالة انفعالية أو ظرف انفعالي يتسم بعدم الإرتياح و التخرج و الكف في وجود الآخرين. أما الخجل الحجل كميل الى تجنب التفاعل الإجتماعي مع المشاركة في المواقف الإجتماعية بصورة مناسبة ، أما الخجل كدافع حيث يدفع صاحبه إلى الهروب أو الإنسحاب أو تفادي أي موقف اجتماعي

، أما الخجل كإستجابة يكثر حدوثه في المواقف الإجتماعية و التي تحوي أناسا آخرين و ذلك لدى الأطفال

أما الخجل كعرض يظهر بصورة عرض من أعراض من الإضطرابات الإكلينيكية.

الفرع الثاني: معنى الحياء

لغة:

الحياء: الحشمة ضد الوقاحة ، و قد حي منه حياء و استحيا و استحى فهو حي ، و هو الأنقباض و الإنزواء.

اصطلاحا:

هو: (انقباض النفس من شئ و تركه حذرا عن اللوم فيه). و قال ابن حجر (الحياء خلق يبعث صاحبه على اجتناب القبيح و يمنع من القصير في حق ذي الحق).

و قيل هو: (تغير و انكسار يعتري الإنسان من خوف ما يعاب به و يذم و محله الوجه).

الفرع الثالث: الفرق بين الخجل و الحياء

من الممكن أن يختلط مفهوم الخجل و الحياء عند عدد كبير من الناس، حيث يظن بعض أنهما يحملان المعنى نفسه، إلا أن الفرق بينهما يكمن في ان الخجل خلق مذموم يجعل الانسان يشعر بالنقص أمام الاخرين مما يمنعه من الدفاع عن نفسه أو طلب حقه. وذلك لانه يشعر بأن الآخرين

أفضل منه. إلا أن الحياء عكس ذلك تماما ، حيث أنه من الفصائل التي ربي السلف الصالح ابنائهم عليهم

و هو الخلق الذي ساعد الانسان على ردع نفسه عن القيام بأي أمر قبيح ويجعل الإنسان يترفع عن القيام بأي معصية.

المطلب الثاني :أسباب الخجل و عيوبه

أ - أسبابه

- 1 - شعور بعدم الأمن: و الذين يشعرون به من الأطفال لا يستطيعون المغامرة لإن الثقة تنقصهم و اعتمادهم على انفسهم أيضا فلا يعرفون مايدور حولهم بسبب موقفهم الخائف و لا يمارسون المهارات الإجتماعية و يزداد خجلهم بسبب قلة التدريب و التعدية الراجعة إلى الآخرين.
- 2 -الحماية الزائدة: حيث ان الذين تغمرهم الحماية الزائدة من الوالدين يصبحون غير نشطين لا يعتمدون على انفسهم. و لا يتعاملون مع بيئتهم أو مه الآخرين ، و لذلك يتولد الشعور بالخجل و الخوف من الآخرين.
- 3 - عدم الإهتمام و الإهمال: ان عدم الإهتمام بالأطفال يولد شخصية خائفة خجولة و يشعرون حينئذ أنهم غير جديرين بالإهتمام.
- 4 - النقد:يعتقد بغض الأباء ان النقد هو الأسلوب الأمثل لتربية الأبناء لكن النتيجة للنقد المتزايد هي طفل خجول.
- 5 -المضايقة:فالأطفال الذين يتعرضون للمضايقة و السخرية ينطوون على أنفسهم خجولين، و أصحاب الحساسية المفرطة

تجاه النقد يرتبكون و يخجلون لو تعرضوا لسوء المعاملة من اخوانهم الأكبر سنا.

6 - عدم الثبات: فأسلوب التناقض و عدم الثبات في معاملة الطفل و تربيته يساعد على الخجل.

7 - التهديد: وقت ان يهدد الأباء الأطفال و ينفذون تهديداتهم أحيانا و لا ينفذونها أحيانا اخرى، يصبح لدى الأطفال رد فعل على التهديدات المستمرة بالخجل كوسيلة لتجذب امكانية حدوث هذه التهديدات.

8 - ان يلقب بالخجل: حتى لا يتقبلها الطفل كصفة لازمة له و يحاول ان يبرهن أنه كذلك.

9 - المزاج و الإعاقة الجسدية: قد يكون الخجل صفة وراثية و الإعاقات الجسدية غالبا ما تسبب الخجل و ماله من علاقة بصعوبات التعلم أو مشاكل اللغة التي تؤدي الى انسحاب الطفل اجتماعيا.

10-النموذج الأبوي: الأباء الخجولين غالبا مايكون لديهم أطفال خجولين.

ب-عيوب الخجل:

- يسبب الخجل الإضطراب و الإرتباك عندنا يشعر التلميذ أنه مراقب.
- الخوف الزائد من الناس.
- عدم محاولة إستغلال الإمكانيات.

● الشعور بالوحدة.....¹

المبحث الثاني : تأثير الخجل و طرق الوقاية منه

المطلب الأول : تأثير الخجل على التحصيل

غالباً ما يتعرض الطفل الخجول لمتاعبه كثيرة عند دخوله المدرسة تبدأ في ترده، وطرحه للأسئلة داخل الفصل و إقامة حوار مع زملائه فينظر اليه الآخرون على أنه غبي ، ما يشعره بالنقص دائماً، ثم يتكاسل و يتهاون في وسطه المدرسي أو البيئي عموماً، و بذلك ينمو محدود الخبرات غير قادر على التكيف السوي مع نفسه او مع غيره، كثيراً ما يكون الخجل من أقوى أسباب الشعور بالنقص و ضعف الثقة بالنقصو ضعف الثقة بالنفس، و طالما أن مؤشر نجاح الفرد أو فشله في الأعمال و المهام هو التحصيل الدراسي للفرد، و يلعب الدور الرئيسي في تحديد مستقبله ، فتحصيله الدراسي هو الذي يحدد الفرع العلمي الذي سيدخله أو المهنة التي سيزاولها مستقبلاً، لكن هناك بعض الإضطرابات النفسية يعاني منها التلميذ قد تعيق تقدم التلميذ في المدرسة، وبالتالي يتدنى مستوى تحصيله على مستوى تحصيل زملائه. و يتراجع

عنهم و من أهم المشاكل:

¹ إكتشف نفسك هل أنت خجول -ص- 07

1-التأخر في القراءة:قد ثبت أن بعض حالات التخلف في القراءة ترجع في

الأصل إلى الخجل و فقدان الثقة بالنفس، فكثير من التلاميذ لا يستطيعون القراءة في المدرسة

يستطعون على يد باحث ماهر² أحد علماء النفس أجرى دراسة على تلاميذ خجولين أثبت فيها أنه عالج طفلا خجولا و ساعده ، لكنه عند ما أعاده إلى مدرسته ارتد عاجزا عن القراءة من جديد.

2- مشكلة الغياب و عدم الإنتظام في المدرسة:

إن الغياب المتكرر من أعرض و جود الخجل بشخصية المتعلم، وعدم الإنتظام في المدرسة و كثرة غيابه عامل يحدد مستقبله.

3- التخلف في الحساب:بعض الباحثين يقولون بأن التخلف في الحساب في

بعض الحالات يعود إلى جهود في الفهم سببه الخجل و عدم الثقة بالنفس.

4- كره المدرسة و رفضها:قد يؤدي الخجل بالتلاميذ إلى كره المدرسة و

رفضها لأنها تمثل مصدر للخوف لأنه لا يستطيع الدراسة⁽¹⁾.

المطلب الثاني: طرق الوقاية و العلاج من الخجل.

²المرجع السابق(الإنترنت الملتقى التربوي من قسم رسائل و أبحاث).

1 -التشجيع و المكافاة:يجب على الأباء تشجيع أطفالهم لكي يكونوا

أطفالا إجتماعيين خاصة في المنظومة التربوية.

2 - تشجيع الثقة بالنفس:و ذلك تشجيع أطفالهم و مدحهم إن كانوا

واثقين بأنفسهم و ذلك عندنا يتصرفون بطريقة طبيعية ، دون منحهم

حماية زائدة.

3 - تشجيع مهارات النمو:و ذلك بتقديم التدريب المكبر لهم

ليشبعوا ميولاتهم و جعلهم يتفاعلون مع الغير.

4 - تشجيع مهارات النمو:من أهم المظاهر المدمرة للطفل إعتقاده في

داخله بالخجل و تأكيده لنفسه أنه خجول لا يستطيع الأتصال بالآخرين.لذا

يجب علينا أن نعلم أطفالنا بأن الخجل سلوك يقوم به كل الناس و هو ليس

ملازما فيهم، إذ يمكن مقاومته بالتدريب على سلوكيات جيدة.³

³ الطفولة مشاكل و حلول و مقالات -أسماء بنت البحيصي ص31-33

خاتمة:

ختاما نحمد المولى عزوجل أن وفقنا لإتمام بحثنا هذا و نصلي و نسلم دائما و أبدا على حبيبنا محمد و على آله و صحبه الطيبين.

ومن خلال ماسبق نقول بأن موضوع الخجل موضوع مهم جدا لماله من تأثيرات مختلفة علة حياة الفرد. ومن بين النتائج و التوصيات التي توصلنا إليها نذكر منها:

- الخجل يرتبط بشكل كبير بالخوف من التقييم و النقد و إثارة إنتباه الآخرين.

غالبا ما يواكب الخجل لدى التلاميذ الشعور بالقلق و اختيار الوحدة.

وجود علاقة تأثيرية متبادلة بين الشعور بالخجل على مستوى التحصيل المدرسي.

- الخجل صفة فطرية يولد بها الفرد، و البيئة إما أن تعززه أو تطفئه.

للخجل لدى علماء الإجتماع مرض إجتماعي و نفسي يسيطر على الفرد منذ طفولته.

لبن التحصيل الدراسي يتأثر بالخجل بدرجات متفاوتة.

-إن العوامل المؤدية إلى التدني الدراسي .المشكلات الناتجة عن التغيرات التي يمر بها الطالب في مرحلة المراهقة.

-تدني التحصيل الدراسي مؤشر وجود الخجل.

• التوصيات:

- إستخدام الأساليب التربوية الصحيحة في المدرسة و البيت

لتعزيز الثقة بالنفس لدى الأطفـال.

- إهتمام الأستاذ بالطـلاب و تحفيزهم على المواجهة و

التغلب على خجلهم و محاولة تشجيعه و دعم ثقته بنفسه.

سبحانك اللهم و بحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك و أتوب إليك

فهرس الموضوعات:

- أ - مقدمة سبب إختيار البحث
- ب - أهداف و أهمية البحث
- ب - الإشكالية
- ج - خطة البحث
- 01 - تعريف الخجل
- 02 - تعريف الحياء
- 02 - الفرق بينهما
- 03 - أسباب الخجل
- 04 - عيوب الخجل
- 05 - تأثير الخجل على التحصيل الدراسي
- 07/60 - طرق الوقاية و العلاج من الخجل
- 8 - خاتمة
- النتائج
- التوصيات

قائمة المصادر و المراجع:

- المعجم الوسيط
- الأنترنت
- الملتقى التربوي*الطفولة مشاكل و حلول* أسماء بنت أحمد البحيصي
- إكتشف نفسك هل أنت خجول